

تفسير السمرقندي

@ 633 @ القيامة لأنه آخر الأيام ويقال يوم الموت وهو آخر أعمارهم ! 2 2 ! يعني لا تعملوا في الأرض بالمعاصي في نقصان الكيل والوزن ! 2 2 ! يعني أوعدهم بالعذاب على نقصان الكيل والوزن فكذبوه ! 2 2 ! يعني العذاب ويقال الزلزلة وأصله الحركة ! 2 2 ! يعني صاروا في دارهم يعني في محلثهم ! 2 2 ! يعني ميتين ويقال خامدين فصاروا كالرماد ويقال جثم بعضهم على بعض بالموت وقال مقاتل شبه أرواحهم في أجسادهم وهم أحياء بالنار إذا إتقدت ثم طفئت فبينما هم أحياء إذ صاح بهم جبريل عليه السلام فصعقوا أمواتا أجمعين \$ سورة العنكبوت 38 - 40 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وقال بعضهم إنصرف إلى قوله ! 2 2 ! [العنكبوت : 3] وفتنا عاداً وثموداً وقال بعضهم إنصرف إلى قوله ! 2 2 ! [الأعراف : 78] يعني أخذهم العذاب وأخذ عاداً وثموداً ويقال معناه أذكر عاداً وثموداً أو يقال صار نصبا لنزع الخافض ومعناه وأرسلنا الرسل إلى عاد وثمود ! 2 2 ! يعني ظهر لكم يا أهل مكة من منازلهم آية في إهلاكهم ! 2 2 ! يعني ضلالتهم ! 2 2 ! يعني صرفهم عن الدين ويقال منعهم عن التوحيد ويقال صد يصد صدا إذا منعه وصد يصد صدوداً إذا إمتنع بنفسه وأعرض ! 2 2 ! في دينهم وهم يرون أنهم على الحق وهم على الباطل ويقال ! 2 2 ! أي ذوي بصيرة ومع ذلك جحدوا . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أهلكنا قارون وفرعون وهامان ! 2 2 ! يعني بالعلامات والآيات ! 2 2 ! يعني طغوا فيها وتعظموها عن الإيمان ! 2 2 ! يعني بفائتين من عذابنا . قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني كلهم أهلكناهم بذنوبهم ويقال معناه أهلكنا كل واحد منهم بذنبه لا بذنب غيره ! 2 2 ! يعني الحجارة وهم قوم لوط ! 2 2 ! وهم قوم صالح ! 2 2 ! يعني قارون ! 2 2 ! وهم فرعون وقومه وقال القتيبي الأخذ أصله باليد ثم يستعار في